بسم الله الرحمن الرحيم

كيان يهود يرسم خطة لضم الضفة الغربية رسميا له

أعلنت الإذاعة اليهودية أن المجلس الوزاري المصغر لحكومة كيان يهود صادقت يوم ٢٠٢٤/٦/٢٧ على خطة لوزير المالية سموتريتش تشمل شرعنة ٥ بؤر استيطانية في الضفة الغربية ونشر عطاءات لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نشرت يوم ٢٠٢٤/٦/٢١ تسجيلا صوتيا يكشف خطة سرية لهذا الوزير لتعزيز السيطرة اليهودية على الضفة الغربية وإجهاض أية محاولة لأن تكون جزءا من الدولة الفلسطينية. وقد ورد في التسجيل قول هذا الوزير المتطرف يوم ٢٠٢٤/٦/٩: "إن حكومة نتنياهو منخرطة في خطة سرية لتغيير الطريقة التي تحكم بها الضفة الغربية لتعزيز سيطرة (إسرائيل) بشكل لا رجعة فيه بدوم اتهامها بضمها رسميا"، وأضاف "أقول لكم إنه أمر درامي للغاية، مثل هذه التغييرات تشبه تغيير الحمض النووي للنظام"، وتشمل الخطة عملية انتزاع السيطرة على الضفة بالتدريج من أيدي جيش كيان يهود وتسليمها إلى موظفين مدنيين يعملون تحت إمرته في وزارة الجيش، وتم بالفعل نقل بعض السلطات إلى المدنيين. وقال "لقد أنشأنا نظاما مدنيا منفصلا، لكن الحكومة سمحت في الوقت نفسه لوزارة الدفاع بأن تظل منخرطة في العملية حتى يبدو للعالم أن الجيش لا يزال في قلب الحكم في الضفة الغربية، وبهذه الطريقة سيكون من السهل ابتلاع الضفة دون أن يتهمنا أحد بأننا نقوم بضمها".

وبهذه الخطة سوف يعمل كيان يهود على تهجير سكان الضفة أو إذلالهم ليخضعهم تحت حكمه ويزيد من تعسفه عليهم، أو يرتكب المجازر بحقهم كما فعل في غزة.

أمريكا تفكك الرصيف العائم في غزة للمرة الثالثة

أعلنت أمريكا يوم ٢٠٢٤/٦/٢٨ على لسان نائبة المتحدث باسم وزارة الدفاع سابرينا سينغ أن "القيادة المركزية الأمريكية قامت بتفكيك الرصيف العائم من موقعه الراسي في غزة، وستعيده إلى ميناء أسدود بـ(إسرائيل) بسبب ارتفاع أمواج البحر خلال نهاية الأسبوع" وقالت: "ليس لدي موعد لإعادة الرصيف".

وهذه المرة الثالثة تقوم أمريكا بتفكيكه منذ أن بدأ بالعمل قبل ٦ أسابيع يوم ٢٠٢٤/٥/١٧. علما أن الرصيف لا يقدم المساعدات الإنسانية إلا بشكل ضئيل، بل استخدم في تقديم الخدمات للعدو. فقد ذكر إسماعيل الثوابتة مدير المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة يوم ٢٠٢٤/٦/٢٤ أن كيان يهود قام باستخدام الرصيف العائم في التحضير والانطلاق لتنفيذ مهام أمنية وعسكرية. وأن من بين هذه المهام ارتكاب جريمة مجزرة مخيم النصيرات التي نفذها العدو في ٢٠٢٤/٦/٨ واستشهد خلالها نحو ٢٧٤ شخصا وأصيب نحو ٧٠٠ جريح.

ارتباك بين الديمقراطيين بأمريكا بعد الأداء الضعيف لرئيسهم

جرت مناظرة مساء يوم ٢٠٢٤/٦/٢٧ بين المرشح عن الحزب الديمقراطي الرئيس الأمريكي الحالي بايدن وبين المرشح عن الحزب الجمهوري الرئيس السابق ترامب اللذين يخوضان معركة لخوض الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل. فظهر ضعف أداء بايدن وتفوق ترامب عليه، فاهتز الوضع

في صفوف الديمقراطيين الذين صاروا يطالبون مرشحهم بالانسحاب من السباق وترشيح آخر مكانه. وقد اعترف بايدن بضعف أدائه قائلا "لم أعد أسير بسهولة كما كنت أفعل سابقا، لم أعد أتكلم بطلاقة كما كنت أفعل سابقا، لم أعد أناظر بالجودة السابقة نفسها، لكنني أعلم كيفية قول الحقيقية". وقد قالها سابقا بأنه "صهيوني أكثر من الصهاينة اليهود"، حيث إن الصهيونية تعني اغتصاب فلسطين وتهجير أهلها وتركيز كيان يعمل كقاعدة للغرب تدافع عن قيمه وتحارب الإسلام وأهله وتحول دون عودته إلى الحكم بإقامة الخلافة، ولهذا أضاف قائلا "لو لم تكن هناك (إسرائيل) لأوجدنا واحدة أخرى".

وقد تفاخر بأنه يمد كيان يهود بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتقدمة لقتل أهل فلسطين في غزة ولا يسميها إبادة جماعية وإنما مما تقتضيه الحرب، وقد ألجم العملاء في المنطقة من أجل عدم التحرك لنصرة أهل غزة ولو بشربة ماء أو لقمة طعام وانصاعوا له بل أمدوا كيان يهود بكل ما يحتاجه. ومع كل ذلك اتهمه منافسه ترامب بأنه فلسطيني، وزاود عليه بدعم كيان يهود.

الصين تظهر نفسها كدولة من دول الشمال وترسم خطة لدول الجنوب

ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ خطابا يوم ٢٠٢٤/٦/٢٨ بمناسبة الذكرى السبعين لسياسة الصين الخارجية التي تقوم على مبادئ خمسة تتضمن التعايش السلمي والاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخر وعدم الاعتداء المتبادل.

وقد شدد في خطابه على عدم السماح لصاحب العضلات باحتكار القرار العالمي، في إشارة إلى أمريكا، وندد بسياسة المواجهة بين المعسكرات والتكتلات، داعيا إلى المساواة في السيادة بين الدول. وأعلن عن مجموعة من الإصلاحات لزيادة الانفتاح على العالم أكثر وأكثر متعهدا بألا تغلق بلاده أبوابها أبدا. وأطلق عددا من الإجراءات لتوسيع التعاون مع دول الجنوب مثل توسيع التجارة الحرة، ورحب بانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية التي تنص على دخول الشركات عبر الحدود بدون قيود لتستغل الدول الأقوى والأغني الدول الأضعف والأفقر، خاصة الدول التي يطلقون عليها دول الجنوب أو الدول النامية، وتقديم منح دراسية وفرص تدريبية وإنشاء مركز أبحاث لدول الجنوب.

وهكذا أصبحت الصين على شاكلة الدول الرأسمالية الاستعمارية التي تعتبر نفسها من دول العالم الأول المتقدم. فتعمل كما تعمل تلك الدول على نهب ثروات ما تسمى دول الجنوب أو العالم الثالث وتجعلها أسواقا رائجة لسلعها. علما أن الصين قبل عام ١٩٤٩ كانت متخلفة جدا ومحكومة للدول الاستعمارية فقام فيها حزب مبدئي فنهض بها.

ومثل ذلك البلاد الإسلامية التي أصبحت متخلفة وتحكمها الدول الاستعمارية بعد إسقاط الخلافة العثمانية. وقد نشأ في هذه الأمة حزب مبدئي على أساس الإسلام يعمل على نهضتها بإعادة الخلافة على منهاج النبوة على أسس متينة، وتعمل الصين وروسيا مع الدول الاستعمارية وعملائها على عرقلة مشروع هذا الحزب الذي سينجح بإذن الله ولو كره الكافرون.